

مشروع التدريب المستمر

تلبية لتوجهات خطة النهوض التربوي والمناهج الجديدة للتعليم التي جعلت من المتعلم محور العملية التعليمية وركزت على اعتماد الطرائق الناشطة وشدت على اعداد المعلم الكفئ اكااديمياً وتربوياً، الملم بطرائق التعليم | التعلم الحديثة، تم اعتماد مفهوم التدريب المستمر الذي يسمح للمعلم بأن يتابع تحصيله الاكاديمي والتربوي والمهني طيلة حياته المهنية من دون الانقطاع عن عمله.

يتكيف النظام الجديد للتدريب المستمر بمرونة ودقة اكثر مع حاجات المعلمين المتنوعة وذلك:

- التصديق على برامج التدريب المناطقية المقترحة من قبل مراكز التدريب.
- تقييم اعمال التدريب بالتنسيق مع جميع الافرقاء المعنيين بالمشروع.

● لجنة المتابعة والإشراف الميدانية التي تشرف على الأعمال الميدانية والإجراءات التنفيذية على المستويين المركزي والمناطقى وتتألف هذه اللجنة من:

- رئيسة المركز التربوي للبحوث والانماء.
- المدير العام للتربية.
- المفتش العام التربوي.
- مديري التعليم الثانوي والابتدائي والارشاد والتوجيه.
- رؤساء المناطق التربوية.
- المفتشين التربويين.
- المسؤولين المعنيين في المركز التربوي للبحوث والانماء.

● اللجنة التقنية للتدريب المستمر (CTF) التي تقود وتخطط وتقوم بتقييم عملية التدريب وتتألف هذه اللجنة من ممثلين عن:

- المركز التربوي للبحوث والانماء.
- المديرية العامة للتربية.
- المفتشية العامة التربوية.
- المديرية العامة للتعليم المهني والتقني.
- مكتب التعاون الفرنسي.

- البنك الدولي (مشروع الانماء التربوي).
- رابطة اساتذة التعليم الثانوي.

● لجان التوجيه المناطقية (COR) التي تقوم بـ:

- تسهيل عملية تنفيذ نشاطات التدريب من الناحية الادارية في المنطقة.

- بالانتقال من تدريب متقطع الى تدريب مستمر يرافق المعلمين ويؤمن لهم على مدار السنة الدراسية الدورات التدريبية التي تلي حاجاتهم (١) كما يوفر لهم التأهيل الذاتي (٢) المدعوم (٣).
- باستحداث مراكز تدريب في المحافظات لتأمين التدريب المستمر للمعلمين في مناطقهم، بدل تكييدهم عناء الانتقال الى العاصمة. ولتأمين هذه الخدمات تم انشاء جهاز دائم ومتكامل للتدريب المستمر، يوفر الامكانيات البشرية والتقنية والتوثيقية لمساعدة المعلم على تطوير كفاياته المهنية وفقاً لتطور حاجات التلاميذ.

يشرف المركز التربوي للبحوث والانماء على هذا الجهاز ويديره مكتب الاعداد والتدريب ويتم تنفيذ المشروع من خلال المستويات الآتية:

● المستوى الدولي:

- البنك الدولي (مشروع الانماء التربوي).
- الحكومة الفرنسية (اتفاقية التمويل رقم ١٦٥ / ٢٠٠٠).

● المستوى المركزي:

- لجنة المتابعة والإشراف الميدانية.
- اللجنة التقنية للتدريب المستمر (CTF) (٤).

● المستوى المناطقى:

- لجان التوجيه المناطقية (COR) (٥).
- مراكز التدريب في دور المعلمين والمعلمات.

هيكلية المشروع

تتكون هيكلية المشروع من:

● مكتب الإعداد والتدريب الذي يقوم بـ:

- اعداد الخطة الوطنية للتدريب المستمر.
- الاشراف على مراكز التدريب من الناحيتين الادارية والفنية.

- تقنيين

- اداريين

مهام المدرب:

يقوم المدرب بالمهام الآتية:

- اقتراح وتنظيم وتنفيذ لقاءات ودورات تدريبية للمعلمين بناء على الأولويات المحددة في دفتر الشروط المناطقي.
- وضع برنامج عمل سنوي يتضمن الدورات التدريبية المقترحة واللقاءات والانشطة المرافقة لها.
- انتاج ادوات ووسائل تربوية صافية يمكن نشرها إلكترونياً او بواسطة وسائل اخرى.
- مساعدة المعلمين وتوجيههم.

ويعمل المدرب فنياً باشراف المسؤول عن مركز التدريب، وادارياً باشراف مدير دار المعلمين والمعلمات.

الوضع الوظيفي للمدرب:

يتم اختيار المدربين وفقاً لمباراة ويصار الى التعاقد معهم من قبل المركز التربوي للبحوث والانماء. بموجب عقد سنوي للعام الدراسي يحدد لمدة ٥ سنوات وفقاً للمعطيات الآتية:

اولاً: اذا كان المدرب تابعاً لملاك التعليم الثانوي، او للارشاد والتوجيه، يوقع عقداً بمعدل ست ساعات اسبوعياً (ثلاث جلسات عمل).

ثانياً: اذا كان المدرب تابعاً لملاك التعليم الابتدائي فيتم تفرغته من ضمن دوامه الرسمي بمعدل ست ساعات في الاسبوع تتركس لمهامه في مركز التدريب، بالاضافة الى توقيع عقد بمعدل ست ساعات اسبوعياً (ثلاث جلسات عمل).

مراكز التدريب في خدمة المعلم:

تفسح مراكز التدريب المجال امام المعلم لـ:

- اكتساب تقنيات تطبيق الطرائق الناشطة (Methodes actives)
- الاستفادة من مركز التوثيق ومن شبكة المعلومات والوثائق والمهارات (RIDS).

- الموافقة على برامج التدريب المنطقية.

- اقتراح دورات تدريبية مكتملة تلبية لحاجات ملحة ومحددة.

وتتألف هذه اللجان من:

- رئيس المنطقة التربوية: منسقاً.
- مندوب عن المفتشية العامة التربوية.
- مندوب عن مكتب التعاون الفرنسي.
- مندوب عن مدير الارشاد والتوجيه.
- مندوب عن مديري الثانويات في المنطقة.
- ممثل عن رابطة أساتذة التعليم الثانوي.
- مسؤول مركز التدريب.
- مندوب عن مديري المدارس الابتدائية.
- مدير دار المعلمين والمعلمات: مقررراً.

مراكز التدريب المنطقية

لقد تم افتتاح ستة مراكز للتدريب في المحافظات، وسيضاف اليها ثمانية مراكز أخرى لتغطية جميع المناطق اللبنانية و حددت مهمات هذه المراكز بـ:

- استقبال المعلمين بهدف التأهيل الذاتي المدعوم.
- تنظيم دورات تدريبية ملائمة لحاجات المعلمين المنطقية.
- مواكبة تنفيذ نشاطات التدريب.
- تأمين التواصل والتبادل بين مراكز التدريب من جهة وباقي المؤسسات التي تعنى بالشأن التربوي من جهة اخرى عن طريق شبكة المعلومات والوثائق والمهارات (RIDS) (٦).

تفتح هذه المراكز ابوابها ٣٠ ساعة في الاسبوع من الساعة العاشرة والنصف صباحاً ولغاية الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر بمعدل خمسة ايام اسبوعياً.

تقام الدورات التدريبية أثناء فترة التعليم بمعدل خمسة الى سبعة ايام تدريب لكل دورة خلال العام الدراسي وبمعدل ست ساعات يومياً. ويعمل على تنفيذ المشروع في مراكز دور المعلمين والمعلمات في المناطق كل من:

- مدير دار المعلمين والمعلمات
- مسؤول عن المركز
- مدربين
- موثقيين



- التمكن من حلّ المشاكل التي تواجهه بمعاونة المدرب.
- الاستفادة من خبرة زملائه المعلمين وتجاربهم، من طريق الدورات الخاصة بكل مادة من جهة، ومن طريق الدورات الخاصة باكتساب الكفايات المتقاطعة بين المواد من جهة اخرى.
- تعلم انتاج واستخدام ادوات ووسائل تربوية بكلفة زهيدة تسهل له مهمته.

ملاحظات :

- تحدد مشاركة المعلمين في الدورات التدريبية بواسطة بطاقات تسجيل موجودة في مراكز دور المعلمين والمعلمات وفي المدارس الرسمية.
- يستفيد المدربون من متابعة دورات تدريبية في لبنان والخارج (فرنسا).
- يتم اختيار المدربين استناداً الى الشروط المطلوبة في الاعلانات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي ■



من اعمال الفنان صليبا الدويهي.

هوامش:

- ١- تتولى لجان التوجيه المنطقية دراسة حاجات كل منطقة ومن ثم تحدد اولويات التدريب.
- ٢- قدرة المعلم على تطوير ذاته مهنيًا و اكااديمياً شرط ان تتوفر له الامكانيات وبعض الدعم.
- ٣- يتوفر هذا الدعم في مراكز التدريب من خلال:
 - العمل ضمن فريق من المعلمين الزملاء الذين يتبادلون خبراتهم ويتباحثون في الصعوبات التي تواجههم في عملهم وذلك تحت اشراف المدربين.
 - تأمين المواد التدريبية والمراجع اللازمة وامكانية الافادة من تقنيات الاتصالات الحديثة.

٤- Comité Technique de Formation

٥- Comité d'Orientation Regional

٦- Réseau d'Information de Documentation et de Savoir-faire

اعداد وحدة العلاقات والخدمات التربوية.
المركز التربوي للبحوث والإثراء